Vol. XIII No. 68 - 1229

السنة الثالثة عشرة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبيـة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الثلاثاء في ٢٠ آب سنة ١٩٢٩ — Jaffa, Tuesday 20th. August 1929 — ١٥ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤٨

ما قررته الامة في مؤتمر عام
يلغونه في مجلس خاص !

اليوم تتكشف الحقائق شيئا فشيئا امام عيون الجمهور ، واليوم يثق هذا الجمهور بصدق (فلسطين) في كل كلمة كتبتها عن التدابير التي حاكها المجلسيون لهدم مقررات المؤتمر العربي الفلسطيني وللاستئثار بالامر وحدهم مرة اخرى

اليوم يترك السيد احمد الامام تحرير اليرموك ليتحارب مع السيد عزة دروزة على وظيفة سكرتير المجلس ! واليوم يترك الاستاذ جمال افندي الحسيني هذه الوظيفة ليتولى (وحده) سكرتيرية اللجنة التنفيذية ، ولينفق (وحده) الاموال التى جمعت باسم الوطن ، والسبب في ذلك ان أمانة السر لا تصلح الا له (وحده) !

ولكن اي لجنة تنفيذية هي هذه التي سيتولى الاستاذ امانتها ؟

استكون هي نفسها لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني السابع التي انتخبتها الامة من امناء ثلاثة؟

وهل الامة هي التى عادت فنحت الامينين الاخرين ، ورأت ان الاستاذ جمالا وحده هو الاصلح والانفع ؟

وهل سيتكلم هذا الامين الجديد اذ يتكلم باسم فلسطين كلها بما فيها من معارضين ومجلسيين؟

هذه اسئلة لا مهرب من الاجابة عليها ، والا فقد تلاشى كل اثر للمؤتمر السابع وقضى عليه من قضوا على غيره من المؤتمرات.. ، وهم معروفون!

اننا لا نخلي اللجنة التنفيذية الحالية من اللوم ، ولا نقول بانها قامت بكل ما كانت تأمله منها البلاد ، ولكننا ونحن نعرف السبب فى تقصيرها هذا ، ونعرف ان المجلسيين كانوا اول من ضنوا عليها بالمال ، واول من ارادوا ان يتحكموا حتى فى جلساتها ، لا يمكننا ان نرى في تقصيرها هذا سببا يبرر اعتداء المجلس على حق الامة ، ويخول له هو وحده ان يعزل امينين من امناء اللجنة ويضع اعمالها كلها فى يد رجل من المحسوبين عليه

سيحب الاستاذ جمال دون شك ان يعمل وان يتكلم وان يحتج، فقولوا لنا بالله باسم من سيقوم بهذا كله ، اباسم البلاد الفلسطينية، ام باسم «الامبراطورية» المجلسية ؟ !

قولوا ولا تخجلوا !

قولوا اين فلسطين هذه التى قام رجالها كلهم فوكلوا عنهم المجلس الذي يعرفونه والذي يضجون بالشكوى منه !

قولوا اية ثقة هذه التى سيتمتع بها الاستاذ جمال وهو يتكلم ويعمل باسم فلسطين !

اهي ثقة العلماء الاعلام وقد نزعوا منكم كل ثقة وانتقدوكم ولا يزالون ينتقدونكم الى الان فيما تصدرونه من الاوامر الدينية ؟

اهي ثقة المحامين ولم يبق منهم الا عدد قليل لم ينتقد لوائحكم المزرية المخجلة؟

اهم الاطباء وغيرهم من المتنورين وقد رأيتم باعينكم انهم هم الذين فضحوا ما تميلون اليه من فرض ديكتاتوريتكم على البلاد؟

اذن بلسان من سيتكلم الامين الذي لا يصلح للامانة غيره؟!

انه سيتكلم باسم المجلسيين ، وفى هذا وحده ما يكفي لان يقوم المعارضون وهم اكثرية الامة الساحقة الان فيعقدوا لهم — كما تنبأت الكرمل — مؤتمراً خاصا تكون له لجنة تنفيذية خاصة ، وفي هذا قضاء على الوحدة التي تنشدها البلاد، وقضاء على ما بقي لها من نهضة وطنية. وما نظن الامة ترضى بان يعدها المجلسيون «كمية مهملة» لا تستشار حتى في امر امناء لجنتها التنفيذية ، ولا يؤبه لاحد منها بشأن الا ان يكون من المجلسيين الذين جربتهم البلاد عشر سنوات فعلمت انهم لا يصلحون لغير «الجمع واللم» اولغير تنفيذ «الاوامر الرسمية» .! او لغير ايثار كرسي واحد على امة برمتها !

وبعد فليقل المعارضون ، اي فلتقل الامة ، ما رأيها في هذا ؟ اننا ننتظر ...

الكشافة الفلسطينية
ورحلتها الى انكلترا

— ٦ —

«كنا نشرنا في عدد ماض وصفاً لرحلة الكشافة الفلسطينية من برنديزي (ايطاليا) الى فرنسا ، وقد جاءتنا هذه الرسالة من عضو آخر فى بعثة الكشافة فيها تفصيل اوسع مما سبق ، احببنا نشرها تعميما للفائدة» (فلسطين)

امس صباحا نزلنا الى برنديزي وهي ميناء ذات شهرة على بحر الادرياتيك واول ما فعلناه شراء بطاقات بريد وارسالها الى الاقربين والاحباب، ومن لطيف الصدف ان بائع البطاقات كان يتكلم العربية. ثم جلنا في المدينة جولة علمنا منها ان المدينة صغيرة فيها بعض شوارع راقية واخرى ضيقة وغير لطيفة وفيها محطة للسكة الحديدية . دخلنا سوق الخضار فوجدنا فيه من الفواكه مالذ وطاب فاشترى كل منا بغيته والشيء الجميل ان اسعار الاشياء محررة عليها فلا حاجة المساومة او كثرة المحاجة . على انه يظهر ان اهالي المدينة فقراء جداً وانهم على تأخر في الحياة. معاملتهم ايانا كانت حسنة وكانهم لم يروا شيئا غريبا على ما بيننا وبينهم من بعد الشبه وكانت نظراتهم طبيعية ليس فيها شيء من الاستغراب اوالكره، وعلى اعتقادي ان الشعب الايطالي هو صلة الوصل بين الشرق والغرب بل هو الى الشرق اقرب

لم يكن في الوقت متسع لان الباخرة اعلمتنا انها ستقلع في السابعة صباحا وعليه عدنا اليها في الموعد. كان الجو جميلا هادئا وقد اختلف البحر اختلافا جزئيا عند خروجنا من الميناء ولكن ذلك لم يؤذنا. كان الهواء رطبا وكلما تقدمنا ازداد حرارة وفي الليل كان حاراً جداً. لم نبكر فى النوم لاننا دعينا الى الدرجة الثانية لاقامة حفلة هناك كان بين مضيفينا كثير من الانجليز والالمان والعرب حتى واليهود وكانت حفلة زاهية اعجب بها كل الحاضرين تخللتها العاب كشافة وخطابات وتمثيل وفصل مضحك ورقص عربي وبدوي وقروي ولبناني وصحجة واناشيد عربية وطنية ولكن الدعوة كانت جافة اذ لم يقدم فيها سوى التصفيق الحاد المتتابع.. ولما تفرقنا وجدنا اليهود قد قاموا بصحجة تقليدية على انغام عربية محطمة مررنا بها مر الكرام ثم امضينا وقتا طويلا في ترتيب حوائجنا استعدادا للغد اذ نصل تريستا :

لم ننم طويلا اذ انتبهنا في الخامسة وقمنا بالالعاب الرياضية في الخامسة والنصف ثم اتممنا ترتيب الحوائج وتناولنا الفطور واسترحنا قليلا ثم جرى التفتيش اليومي وبعدها قضينا ساعة في الانشاد ثم اخرجنا حوائجنا الى ساحة المركب لتكون جاهزة عند وصولنا ميناء تريستا

اول شيء صادفناه بعد وصول كارنارو الى تريستا معاينة الطبيب وقد كان على غاية من الرقة اذ طلب معاينة الرفاق معاينة سطحية ولما صف الجمع نظر الينا وقال كفى ، شكراً لكم ارجو لكم سياحة جميلة وصحة وسروراً ، ودعناه وقدمنا جوازات السفر للمأمور وكانت تظهر عليه علائم الارتباك كأنه غير ماهر في وظيفته ولكن ضابطا لطيفا من ضباط الباخرة اسر اليه بلزوم الاسراع بالمعاملة وبمساعدتنا فطلب اسمي وقيد : «عارف البديري واربعة وعشرون رفيقا له من كشافة فلسطين» . وهكذا اجريت التسهيلات المستعجلة وشرح على الجوازات فنزلنا الى البر وهناك صادفنا رجلا يتكلم العربية يحمل عنوان (انتربريتر) اسمه يوسف الحاج يافي المولد نقل لنا العفش الى الجمرك واجرى معاملته ودلنا على المحطة وهي تبعد ٢٠٠ متراً تقريبا عن الميناء ولما كان لنا من الوقت ما يكفي للتفرج على تريستا تقسمنا فرقا ركبت فرقتنا الترام حول المدينة وجنائنها ومنتزهاتها فلم تكلفنا الا قرشين مصريين تقريبا

في هذه المدينة منتزهات جميلة ومبان منتظمة وشوارع عريضة واسعة والشعب كان يحتفي بنا وكثيراً ما سد علينا طريقنا في سيرنا ونظن ان الحالة هنا حسنة فليس بين من رأينا من المارة فقير معدم كما في برنديزي والشيء الذي اذكره بالشكر انهم كانوا يسألوننا اذا كنا في حاجة الى دلالة اوخدمة وكثيراً ما ارشدونا الى الطريق المرغوب سائرين معنا مسافات ليست قليلة كل ذلك بدون مقابل. كثير منهم يتكلم التركية والافرنسية والعربية المصرية

فى الساعة الثامنة بعد الظهر كان موعد سفر القطار الى البندقية (فينيس) فلحقناه بصعوبة لان رفع عفش كثير كعفشنا لم يكن بالشيء السهل والذي زاد بالصعوبة وجود خيمة بدوية معنا ثقيلة الوزن كبيرة الحجم وقد اصابتنا مغبة سوء التدبير اذ ركبنا درجة ثانية على ان نبدلها في البندقية درجة ثالثة وليس في الوقت متسع لذلك التبديل فاجهدنا كل الاجهاد وتضرر البعض منا في صحته ولم نشاهد من ذلك البلد المشهور غير المحطة التي تبعد عن المدينة كثيراً وفي الساعة السادسة صباحا وصلنا ميلان وما ادراك ما ميلان فهي مدينة صناعية كبيرة جداً ومنظمة غاية التنظيم ولكن معلوماتنا هذه السطحية ليست آتية عن طول اقامة فيها بل هكذا كانت تتراءى لنا عندما مر بها القطار من الشرق الى الغرب

وفي الظهر وصلنا حدود سويسرا وفي مدينة شياسو بدلنا القطار الايطالي بقطار سويسري . الفرق عظيم ، القطار كهربائي وسريع ، والموظفون جديون للغاية ، والمدينة هادئة على كثرة السكان وحركة الذهاب والاياب فيها ، والطريق ملاى بالانفاق «جمع نفق». بدأنا نشعر بلذة عجيبة ، عندما سار القطار لجمال هذه البلاد .واؤكد لكم أنه لم تقع عين احد منا على ارض غير مغروسة اومزروعة وكانت الشمس تزيد في جمال منظر هذه البلاد المستثناة . ترتيب يريح النفس ، ونظام بدون ضغط ، والناس فرحون باسمون. وقد زاد في استغرابنا انهم لم يبدوا من رؤيتنا استغرابا او عجبا ، ولم يختلطوا بنا ، ولم يسألونا من اين نحن ، ولا الى اين نذهب ، والكفية والعقال لم يحركا

البقية على الصفحة الرابعة

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

ذيون الفنارات وتسديدها ذهباً

مؤتمر العشائر — عودة بونسو وموغرا — بترول الموصل
مدينة جرابلس والامطار — مسلمو بيروت والمجلس التأسيسي
دمشق الجديدة — الملكية في سوريا

اعتقد ان هذه القضية هي اعظم ما شغل الرأي العام اللبناني بعد حوادث الانتخابات وبعد تصديق اتفاقية الديون العمومية ، فالناس يتحدثون عنها في مجالسهم والصحف تنشر مايتعلق بها في مكان بارز واحرف ضخمة . وفي الحق ان هذه القضية هي ذات مساس كبير بالوضع الاقتصادي الحالي في لبنان ، وهو كما ذكرت لكم في رسائلي السابقة في اسوأ الحالات . ولهذا اراني مضطراً الى ان اذكر شيئا عن تاريخ هذه الديون والمراحل الاخيرة التي مرت عليها

في ٢٢ آب سنة ١٨٦٠ عقدت الحكومة العثمانية اتفاقية لانارة الشواطىء في الدردنيل والبوسفور والبحر الابيض المتوسط ولصيانة الفنارات والاشراف عليها ، وكانت مدة الاتفاقية في اول الامر عشرين سنة ثم مددت الى ٢٤ تشرين الثاني من سنة ١٩٥٣ . ولاسباب فنية نزلت الحكومة لمتعهدي هذه الانارة عن نصف نصيبها من ايرادات الفنارات غير الصافية . واقترضت الحكومة العثمانية اموالا كثيرة في اوقات مختلفة ووضعت نصيبها من واردات الفنارات رهنا . وبعد معاهدة لوزان اتفقت فلسطين وجزائر الدوديكانيز على تسديد ما يخصهما من الدين ذهبا .

وقد كتب اصحاب الديون الى المفوضية العليا يطلبون أن يعرض الاتفاق الذي وضع على الحكومة اللبنانية على أساس الدفع ذهبا ، فرفضت الوزارة الخماسية هذا الشرط . ولما جاءت الوزارة الحالية عادت فرفضته مرة اخرى ، الا انها رضخت اخيراً واقرته: «نزولا عند رغبة المفوض السامي في عرض الاتفاق على مجلس النواب لابرامه في أقرب ما يمكن» — النص الرسمي —

وقد اتصل ببعض الصحف ان مجلس الوزراء ، عندما رأى سخط الرأي العام على هذه الاتفاقية ، عاد فتردد في عرضها على مجلس النواب لانه ليس لديه من الوسائل والاسباب المقنعة ما يجعله يدافع عنها . وجاء في الكتاب ايضا ان الصحف قد انتقدت المشروع انتقاداً وصل حد الاهانة ، وان هذه الصحف على صواب ولذلك فمجلس الوزراء يطالب ان تقدم له المفوضية نصوص اتفاق فلسطين والدوديكانيز لدرسه ، ولكنه مع ذلك عالم بان المجلس النيابي سيقوم بمعارضة شديدة لانه ما يزال تحت تأثير حملة الصحف ضد اتفاقية الديون

والذي أراه ان هذه القضية ستكون عقبة كؤوداً امام الوزارة في المجلس النيابي واظن انها لن تتخطاها سالمة

مؤتمر العشائر

عقد مؤتمر عام للعشائر السورية حضره من الشيوخ الامير محجم بن مهيد شيخ عنزة وآخرون من رؤساء افخاذها ، والشيخ نوري الشعلان زعيم الرولة ومشايخها ، وكبار الموالي والحديديين وغيرهم وحضر عن المفوضية العليا الكولونيل مورتيه رئيس دائرة الاستخبارات والقومندان تراكول ومستشار العشائر في حلب .

ودارت الابحاث حول حسم الخلاف الواقع بين الرولة وبني خالد على دين قديم يدعي بني خالد انهم سددوه قطعانا ، وان مؤتمر العشائر الذي عقد منذ عامين اقر هذا التسديد . ولما طالبت الروله بتسديد الدين «مرة ثانية» رفض الاخرون فوعد الكولونيل مورتيه بالنظر في الامر . ثم تباحث المؤتمرون في الضريبة التي فرضتها ادارة الجمارك على قطعان غنم العراق اذا دخلت الاراضي السورية وما فعلته هذه الادارة من استيلائها على ثمانية آلاف رأس من الغنم وتهديدها اصحابها ببيعها اذا لم يدفعوا ما عليهم من الرسوم وقد تذاكر المؤتمرون في الامر وقال شيوخ العشائر ان المواشي السورية كثيراً ما تدخل ارض العراق في فصل الشتاء لانها اخصب من الاراضي السورية وهم يخشون ان تقوم حكومة العراق بفرض ضريبة المثل ، وهناك تصيبهم خسارات كبرى. ولم يتخذ المؤتمرون قراراً في هذا الامر

عودة بونسو وموغرا

يقول رئيس غرفة المفوض السامي العسكريه الكولونيل بودي الذي عاد حديثا من فرنسا ان المسيو بونسو سيعود الى سوريا في شهر ايلول القادم اما المسيو موغرا السكرتير العام في المفوضية العليا فانه آت في الاسبوع القادم

بترول الموصل

وصلت البعثة الفنية المخصصة لدرس مسألة مصب انابيب بترول الموصل التي ذكرت لكم خبرها وهي مؤلفة من المستر دانتول الامريكي والمستر دوغلا الانكليزي والمسيو برمانيته الافرنسي وهذه البعثة موفدة من قبل شركة كاز العراق صاحبة امتياز بترول الموصل . وستكون مهمتها في سوريا درس الشاطىء البحري من الاسكندرونة الى حيفا لتعيين النقط الصالحة لتكون مصبا لبترول الموصل ثم فحص التخطيطات المختلفة المقابلة لهذه النقط

مدينة جرابلس والامطار

هبت عاصفة شديدة اعقبها مطر غزير في مدينة جرابلس احدث اضراراً بالغة في المنازل والبيادر ، وذلك يوم ١٠ آب الجاري . وقد ابتدأت العاصفة في الساعة الرابعة بعد الظهر ثم عقبها مطر لم تشهده المدينة منذ سنوات . فجرفت المياه في طريقها البيادر والاغنام والمزروعات . وقد تهدم بعض المنازل ، وتصدعت منازل أخرى . وبلغ من شدة العاصفة انها كانت ترفع ما تقتلعه الى علو ٢٥٠ متراً وتقذف به الى بعد الف متر ، وقد شوهدت الاغنام ، وقد جرفتها السيول عائمة على الماء

وقد قدرت خسارة المعسكر الافرنسي في تلك المدينة بـ١٣٥ الف فرنك ، ولم تعلم خسارة الاهالي بعد

دمشق الجديدة

قررت الحكومة فتح شارع جديد يبدأ من شارع بغداد الى قرية برزه المجاورة للعاصمة حيث تقرر ان تنشأ مدينة باسم دمشق الجديدة تبنى على الطراز الحديث

مسلمو بيروت والمجلس التأسيسي

بعث الشباب المسلمون في بيروت الى المسيو بريان برقية يحتجون بها على تعطيل المجلس التأسيسي — بمناسبة مرور سنة واحدة على هذا التعطيل — ويطلبون حل المسألة السورية في عهد وزارته حلا موافقا للاماني القومية التي اعرب عنها هذا المجلس .

وقد عتبت جريدة «الراصد» الغراء على انفراد الشباب المسلمين بارسال هذه البرقية لان الشباب المسيحي يشاركهم عواطفهم ويشاركهم في تطيير البرقية . ولان المسلمين والمسيحيين لا يجوز ان تفرقهم الفوارق الدينية في مصلحة الوطن

الملكية في سوريا

يرجح بعض المصادر قرب قدوم الامير عادل بن عياد المقيم الان في سويسرا الى سوريا ، والسبب في هذا القدوم هو بث الدعوة في البلاد لتسنمه العرش السوري ، وذلك بعد ان رجح المسيو روبير دوكه في تقريره المرفوع الى عصبة الأمم تطبيق النظام الملكي في سوريا. والامير عادل المذكور تونسي الاصل تربى وتلقى علومه في باريس

قصص روسية

أهدتنا مجلة الاخاء الغراء مجموعة من القصص الروسية التي ترجمها صاحبها زميلنا الاستاذ الفاضل سليم قبعين ، وقد اهدى هذه المجموعة النفيسة الى مشتركي مجلته وقرائها وهي مكتوبة بلغة سهلة جميلة. وقد قرأناها فاعجبنا بحسن اختيار الزميل الفاضل وشكرنا له تعريبه هذه القصص النفيسة التي تكشف ناحية من نواحي الحياة الروسية التي يجهلها ابناء العرب

الانتخابات المصرية

وتعديل قانونها

علمت المقطم من مصادر عليمة ان الوزارة الحالية لم تعدل قانون الانتخاب للبرلمان ولم تعد مشروعا بتعديله ايضا ، وانما هي تنتظر عودة رئيس الوزارة للاطلاع على خططه وبياناته وسيبحر الاستاذ وليم مكرم عبيد بك يوم ٣ ايلول القادم من مرسيليا الى مصر

مؤتمر التعويضات

عرض المسيو لوشور المندوب الافرنسي اقتراحاً بتقديم (٣٢) مليون مارك اخرى الى بريطانيا من الاقساط غير المضمونة ولكن المستر سنودن اصر على تخصيص ٢٢ بالمئة من هذه الاقساط ببريطانيا . وقد عد هذا القول بمثابة تهديد من بريطانيا بالانسحاب من المؤتمر . وكتب المستر سنودن الى رئيس المؤتمر يلح بعرض اقتراحات بريطانيا على اللجنة المالية بشأن تعديل مشروع يونغ وفقاً لرغبات بلاده . والمظنون ان الدول سترفض هذه المقترحات فينسحب سنودن ورفقاؤه من المؤتمر

في الشرق الاقصى

شاع ان روسيا احتلت نقطتين هامتين على الحدود الصينية ، وان الحرب بدأت بين الدولتين ، ولكن انباء اليابان تنفي وقوع ذلك . ومن انباء منتشولي ان اطلاق المدافع بين الفريقين قد انقطع مما يدل على عدم حدوث قتال يستحق الذكر ويلاحظ القارىء ان هناك تناقضاً كبيراً في هذه الانباء الواردة اخيراً

النفوذ الالماني

في ايران

قلد الدكتور شينومن الالماني المستشار المالي لحكومة ايران منصب المدير العام لوزارة المالية ومنح سلطة واسعة وسيلتحق به بضعة من كبار الاخصائيين الماليين الالمان بصفة مفتشين . والملاحظ ان النفوذ الالماني في الدوائر المالية الايرانية اخذ يحل محل النفوذ الاميركي الذي كان سائداً في عهد بعثة الدكتور مليسبو المالية

معاهدة جديدة

بين العراق وايران

تم توقيع الاتفاق العراقي الايراني يوم ١٤ آب الجاري في حفلة بسيطة وتبودلت نسختان من المعاهدة المعقودة في غرفة رئيس الوزراء في بغداد

عبد المحسن السعدون

ووزارة العراق

سافر عبد المحسن بك السعدون رئيس حزب التقدم العراقي مسرعا الى بغداد وأعلن ان فصل الصيف قد انتهى بالنسبة له والمظنون ان لهذه السفرة الفجائية علاقة بما اشيع عن استقالة الوزارة العراقية الحاضرة وتأليف عبد المحسن بك وزارة جديدة

ميزانية العائلة

كم نصرف وعلى ماذا نصرف ؟

هذه محاضرة قيمة القاها الاستاذ السيد فؤاد صالح سابا مدقق الحسابات القانوني في القدس ومفتش حسابات البلديات الفلسطينية ، وقد آثرنا لاهميتها ان ننشرها هنا كلها مكان « السياسة العالمية » حتى لا تضيع فائدتها اذ نحن نشرناها اجزاء متوالية

« فلسطين »

سيداتي وسادتي . ابتديء بالشكر عوضا عن ان انتهي به فاشكركم لاصغائكم لما تستمعونه في هذا الموضوع الذي قلما انظن انه يستحق البحث والتنقيب . ليس بقصدي وليس بمنهجي ان اعطيكم كلمات أملأها .عبارات لغوية فصيحة وتشابيه لا يعرف المتكلم حقيقة موضعها ومحل استعمالها احيانا ، فينهال علينا بالعبارات الانشائية مثل قوله «ذهبت هباءاً منثوراً» و « صرخة فى واد » و« نفخة في رماد» فاني افضل ان تقتصر المحاضرات غير اللغوية على لغة مرتبة لا يكثر فيها الوصف ولا العبارات المستعارة . وإذا تاملنا نجد في اللغات الاجنبية هذا الامر بوضوح فان لغة المحاضرات العلمية و الاجتماعية تختلف عن لغة الانشاء — وتجدون اني بعد التفكر فضلت ان اربط نفسي بكلمات مكتوبة اولا حتى اختصر الكلام بقدر الامكان . وثانيا حتى لا اقع بغلطة نحوية فيحكم علي بعضكم بسببها بالابعاد الى جزيرة مالطة ...

الموضوع هو ميزانية مصروف المنزل والسؤال الذي اريد الاجابة عليه هو هذا: « كم يجب علينا ان نصرف من مجموع مدخولنا وما هي الامور التى يجب ان نصرف عليها هذا المبلغ؟» — فى الحقيقة انها دنيا جذابة تحوم حولنا دوافع عديدة للصرف فهل نتركها تلاطمنا بدون ان نتأكد ضرورة ذلك الصرف ؟ هل نصرف اموالنا على اي شيء يخطر ببالنا؟ — فبمجرد كون الطعام لذيذاً ومفيداً للجسد أنصرف معظم اموالنا على بطوننا؟ او بمجرد كون اللباس ضروريا وجميلا فى الانظار أنصرف نصف ايرادنا على البستنا ؟ — والحياة لا تقتصر فقط على الطعام واللباس فاننا نحتاج النور والبيوت والسيارات والاطباء والجرائد وسماع اسطوانات ام كلثوم وحضور الحفلات ومساعدة الجمعيات ببضعة قروش كل سنة وغير ذلك من المصاريف المعقولة وغير المعقولة التى تأتي في طريقنا اثناء السنة. —هذه الكثرة فى انواع المصاريف ربما تظهر لنا اهمية الموقف ولكن الكثرة وحدها لا تكفي فلو تمكن معظم الشعب ان يرى نصف ايراده او جزءاً كبيراً منه موفراً لما كنا نهتم بكثرة انواع المصاريف وكبرها ولكن الحقيقة هي ان القرش يوفر بكل صعوبة — فلا بد انه يوجد سر في الامر.لا بد انه يوجد شيء غمض علينا فهمه . السر هو في الموضوع الاساسي الذي تحوم حوله ميزانية كل شخص،وهذا الموضوع هو في تحديد مستوى المعيشة او ما يمكننا ان نسميه درجة المعيشة —

الحياة كلها حاجات فمن هذه ماهو ضروري لحياة الانسان ومنها ماهو كمالي. والغريب هو ان الانسان يهم غالبا فى بعض الكماليات ويترك اموراً مهمة من الضروريات فترى رجلا يصرف الجنيهات على التنزه بالسيارات ويبخل على نفسه بقليل من الطعام او يبخل على بيته باثاث جميل ومريح . وترى سيدة تصرف الجنيهات على البستها وتبخل على نفسها بسفرة الى اعالي لبنان او باشتراك في الهلال او في المجلات والجرائد الاخرى المفيدة —فالبحث اذاً في« ما هو مستوى معيشتنا وما هي الامور التى يجدر بنا ان نصرف على كل منها ؟

ان المستوى الذي نبحث عنه يتوقف على عدة امور : اولا طبقة الشخص فى الهيئة الاجتماعية فالعامل له طبقة خاصة ولتلك الطبقة مطاليب تلائم درجتها وللاخرين طبقات اخرى مختلفة فلكل شخص درجة من المعيشة (اراد او لم يرد) يجب عليه ان يطلبها نسبة لمركزه في الهيئة الاجتماعية . فالكاتب له مستوى، ومدير البنك له مستوى،ورئيس الوزارة له مستوى ومع انه توجد مطاليب متماثلة للجميع مثل احتياجهم للاكل والشرب والمأوى واللباس ولكن توجد لكل درجة مطاليب خاصة فالعامل ياكل الاكل البسيط ويلبس الثياب الرخيصة ويكتفي بقليل من الكماليات.والموظف يزيد عليه مثلا باهتمامه فى المطالعة والالعاب .والغني الكبير يقوم بالرحلات ويقدم المساعدة بمئات الجنيهات. كنت اود ان ابحث في ميزانية كل طبقة من تلك الطبقات ولكنني اكتفي باخذ مثال الطبقة الوسطى التى ينتسب اليها كثيرون . فهي تكون خير مثال متوسط بين ميزانية العامل المؤلفة من بضعة جنيهات فى السنة وميزانية المثري المؤلفة من الوف الجنيهات . فسآخذ مثالا مصروف عائلة شخص متعلم ، له زوجة وولدان وعندهم خادمة. حقا يوجد تباين بين درجة موظف صغير وموظف كبير او بين درجة مهنة واخرى ولكنني آخذ ارقاما على سبيل القياس فقط وربما يحتاج الشخص الى تعديل بعض ارقامها بالنسبة الى مركزه واحتياجاته

ومستوى المعيشة يتوقف ،ثانياً، على قيمة مدخول الشخص . فمع ان الدرجة ربما تكون واحدة غير ان قيمة المدخول لها التأثير الاكبر في تحديد مستوى المعيشة فلا يصح لمن ايراده ٢٠ جنيها في الشهر ان يصرف على نسبة شخص آخر ايراده ٤٠ جنيها في الشهر . كما انه لا يمكنه حفظ نسبة (١) الى (٢) في جميع المصاريف . فعندما نمعن النظر في مفردات المصاريف نجد ان بعضها يحتمل الزيادة والنقصان بالنسبة الى المدخول الشخصي وبعضها لايحتمل سوى زيادة قليلة او نقصان قليل. في الاجمال ان الضروريات هي على الشكل الثاني والكماليات هي على الشكل الاول اي انها مطاطة يمكن زيادتها ويمكن انقاصها. والمثل الذي سآخذه هو مثل شخص متوسط بمدخول شهري قدره ٣٠ جنيها في الشهر اي ٣٦٠ جنيها في السنة

ثالثا —يتوقف مستوى المعيشة على تقدم المدنية . فقد قال احدهم مرة : «ان والدي كان يتطلب خمسة عشر شيئا ولم يحصل سوى على عشرة منها ولذلك كان دائما يتحسر على عدم حصوله على الاشياء الخمسة الباقية . اما الان فاني اطلب اربعين شيئا وقد حصلت على ثلاثين منها ومع هذا فان تحسري على العشرة اشياء الباقية اشد من تحسر والدي على الخمسة اشياء التي لم يحصل عليها. »وهذه هي الحقيقة فان مطاليب الانسان اليوم تزيد مراراً عن مطاليبه بالامس . وهل فكرتم ان العامل اصبح في هذه الايام يحصل على امور لراحته وتسليته اكثر عدداً من التي حصل عليها الملوك في السنين السابقة ؟ انظروا الملك الذي كان ينتقل من بلدة الى اخرى على عربة عجلاتها حديدية تهز الاعصاب والان فلاح بسيط في الصين يقطع الاميال الطوال بالسيارة ولا يشعر بادنى تعب . وانظروا السينما والراديو والتلفون. والفونغراف وغيرها من الامور التى نستعملها

البقية على الصفحة السادسة

الكشافة الفلسطينية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في نفوسهم الحادثة شيئاً من الدهشة. ولولا بعض الغرباء الذين صادفناهم في سفرنا اثناء تنقلهم من محطة الى اخرى لماحادثنا اجنبيا

ولكنهم اغنونا عن احاديثهم بجمال المناظر الساحرة فكنت ترى الجميع قد وقفوا خاشعين وهم مطلون من النوافذ وكل يصيح برفيقه: تعال! تعال! انظر! انظر! وصلنا البحيرة وما اجمل ذلك السطح البراق اللامع! قال احد الرفاق من هنا يقتطمون الزجاج لاشك! وقال آخر بل المرايا، وكانت في البحيرة زوارق صغيرة تمخر بهدوء تام. وقدقطعنا البحيرة على جسر فكانت الجهتان تتسابقان في ابداء محاسنهما وسحرهما والجبل الغاب اوالغاب الجبلي يطل برأسه الاخضر على البحيرة الهادئة والسهل الفسيح. ياله من منظر يأخذ بمجامع القلوب! اجل قد مللنا السفر البعيد والسهر الطويل والعمل الشاق والغذاء الجاف ومجت اسماعنا الشكاوى والاحتجاج على عظم البلوى فجاءت هذه المناظر بلسما للجراح وتعزية طيبة على ما سبق. ومن الغريب ان الاصوات قد خفتت وكأن العدوى قد سرت من البلاد واهلها الى الراكبين فكنت لاتسمع الاهمسا. وليس بالامكان وصف هذه المناظر كل على حدته لانها منظر واحد في ازهى مظهر وابدع تنسيق

رؤساء اليهود

انتخب المستر لويس مارشال رئيساً عاملا للوكالة اليهودية واللورد ملتشت رئيسا مساعداً

وانتخب المستر فلكس واربورغ رئيسا للجنة الادارية في الوكالة وهي تضم ٤٠ عضواً بينهم من اليهود الفلسطينيين اسشكن وهارفيلد وريمزولوكر والدكتور ارلوسروف وكابلان وتوبرسكي ومن الانكليز الميجور ناثان عضو مجلس العموم والمستر دي افيجدور جولدسمث واللورد ملتشت

الخدمة الانسانية!

ادلى الدكتور ويزمن عقب التوقيع على دستور الوكالة اليهودية بالتصريح الآتي:

«سنخبر الدولة المنتدبة بتأسيس الوكالة اليهودية، وسنقنعها بان اليهود اصبحوا مستعدين لان يؤدوا واجبهم بقوة تامة وهم يأملون من الدولة المنتدبة ان تراعي نصوص صك الانتداب

ان ما سنقوم به ليس غير عمل من اعمال السلام لايؤذي احدا ولكنه يشرف اليهود ويعود خيره على الانسانية

* * *

امضاءات جديدة

على اعتراضات نابلس

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

بتاريخ ٢٩/٨/٨ ارسل لحضرتكم فضيلة نقيب اشراف نابلس صورة عن مضبطة قدمت لفخامة المندوب السامي موقعة من ذوات اهالي نابلس

والان ارسل لحضرتكم امضاءات وضعت على صورة طبق الاصل لتلك المضبطة من مختاري ووجوه قرى الصعيبات التابعة لقضاء طولكرم وهم:

مختارو قلقيلية الاربعة محمد قاسم ويوسف العبد الحسن وحسن مصطفى وحسن هلال والوجوه عبد الغافر اجباره وعبد الرحمن محمد عبد الرحمن وسعيد هلال وعبد الكريم الناصر وعقاب النمر ومحمد مصطفى

ومختارو قرية فلاميه قاسم المحمد واعضاؤها محمد العثمان وحسن محمد الصالح ووجوهها محمد محمود الصالح وعبد الرحمن احمد الصالح وحسن محمد ابو ترك ومحمد اليوسف ابوفيوزه

ومختار كفر عبوش احمد عامر ووجوهها شاكر الخليفة وحسين محمد الحسين وعبد الرحمن الشيخ حسين

ومختار قرية كفر صور يوسف حمد ووجوهها مصطفى بن محمد ومحمد الحاج علي وشاكر محمد اعليان ومحمد امين الحسن واحمد الشيخ ومحمد الحطاب ومحمود حسن السالم

ومختار قرية كفر جمال حسين ابراهيم واعضاؤها محمد الخضر ومحمد طاهر ومحمد طاهر ووجوهها عفيف وسليم بن شاكر حسن واحمد السليمان

ومختار جيوس محمود بن عمر ووجوهها محمد حسن جبر ومحمد السمحه ومصطفى السليمان وفارس محمد مصالح

ومختار كفر سابا حمدان خليل ووجوهها محمد علي عرباس ومحمد جميل مصطفى

ومختار عزون علي عبد الرحمن ووجوهها محمد سليم ومحمد حسن شبيط

ومختار قرية حبله عبد القادر بدوره

ومختار الطيرة محمد عبد الرحمن ووجوهها خليل الحاج صالح ومصلح صالح منصور

ومختار جلجولية علي ابراهيم ووجوهها ابراهيم سعيد وعبد الله محمد عزوني

كما وان جميع مختاري ووجوه واعضاء قضاء جماعين بالاجماع دون ان يشذ احد منهم قد ارسلوا صورة منها لفخامة المندوب السامي موقعة بامضاآتهم

وكذلك قرية « جورة عمره » التابعة لقضاء نابلس فقد ارسل عموم مختاريها ووجوهها نسخة عنها لفخامة المندوب ممضاة منهم عموما دون استثناء احد

لذلك ارجوكم ان تتفضلوا بنشر ذلك في جريدتكم الغراء

وتفضلوا... الخ حسن زعيتر

غزة (لمراسلنا)

حفلة تأبين الغزي

موسم السيد هاشم — حادثة قتل — المولد النبوي الشريف

سوريا الشقيقة

كانت الساعة الثالثة ونصف من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي موعداً لحفلة التأبين الكبرى التي اقامها بعض افاضل وادباء هذه المدينة بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة فقيد سوريا العظيم الاستاذ فوزي بك الغزي. وفي الوقت المضروب رأينا المدعوين من علماء ووجهاء وادباء يتوافدون على دار جمعية الشبان المسلمين، مكان الحفلة، زرافات ووحدانا وعلائم الحزن بادية على وجوههم وما ان تكامل عقدهم حتى وقف احد اعضاء لجنة التأبين الوجيه عاصم افندي بسيسو معلنا افتتاحها رافعا الستار عن صورة الفقيد التي كانت مجللة بالسواد تعلو منصة الخطابة وطلب من الحاضرين الصمت ثلاث دقائق حداداً ثم قرأ اسماء خطباء الحفلة والبرقيات التي يعتذر فيها اصحابها عن الحضور وبينها برقية من العلامة احمد زكي باشا هذا نصها:

« ببركة هاشم انجبت بلدتكم الشافعي لمصر وفوزي للشام، فأمل العروبة ان ترى الفقيد المجيد في كل فرد منكم فهل انتم فاعلون؟»

ثم قرأ الشيخ حسين افندي ابوشهله عشراً من القران الكريم وتلاه الاستاذ محمد افندي اديب (خريج الجامعة الاميركية) بكلمة بليغة اثرت في نفوس السامعين وصف فيها تأثير نعي الفقيد العزيز في كافة البلاد العربية وتلاه الاستاذ رشاد افندي ابوغربية الذي جاء على ذكر شيء من جهود الفقيد نحو بلاده في طلب استقلالها وتلاه الاديب عبد الحكيم افندي مراد والقى قصيدة عصماء فالشيخ خلوصي افندي بسيسو الذي تكلم عن واجبات الامة في تكريم عظمائها وكان آخر الخطباء الاستاذ حمدي افندي الحسيني الذي تناول حياة الفقيد السياسية وتكلم عن اخلاصه لقضية بلاده وكيف انه سجن مرتين لانه رفض التوظف في وظائف كبرى كانت تعرض عليه ويرفضها ابيا كريما وقد اجاد الخطباء بوجه الاجمال وختمت الحفلة بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم وانصرف المدعوون حوالى الساعة السادسة مساء فنحن نشكر للسادة اعضاء لجنة التأبين عملهم المجيد في تكريم الفقيد الراحل ونسأل الله ان يعوض سوريا خيراً في فقيدها لا بل فقيد البلاد العربية جمعاء رحمه الله.

برقية الاستاذ حمدي الحسيني

ابرق الاستاذ حمدي افندي الحسيني الى دولة هاشم بك الاتاسي وجرائد (الف باء) (القبس) (الشعب) البرقية الاتية:

شباب العرب الثائر الذي يحتفل اليوم بتأبين المرحوم فوزي بك الغزي يشاطركم الاسى بفقده ويعاهد الله على الموت في سبيل الحرية الصحيحة والاستقلال الكامل ضمن الوحدة العربية

موسم السيد هاشم

كان الاسبوع الاخير اسبوع موسم السيد هاشم جد النبي العربي الكريم (صلعم) وكان يوم الجمعة الماضي اخر يوم من ايام الموسم فاقام الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس البلدية وعميد العائلة بغزة الحفلة السنوية المعتادة في مقبرة غزة فتوافد على السرادق المنصوب هناك كبار واعيان البلد لاحياء ذكر جد العائلة الحسينية

المولد النبوي الشريف

تليت قصة المولد النبوي الشريف في معظم جوامع المدينة مساء يوم الجمعة الماضي واقيمت في النهار الحفلات المعتادة واغلق اخواننا المسلمون حوانيتهم ومتاجرهم اكراما لهذا العيد وفي الساعة الثامنة من مساء يوم السبت احيت جمعية الشبان المسلمين حفلة بناديها لذكرى مولد النبي العربي الكريم حضرها كبار علماء ووجهاء المدينة

وكانت دار الجمعية مزدانة بالانوار الكهربائية وصور عظماء الرجال وعلى احد جدرانها خريطة بديعة للجزيرة العربية تلفت الانظار أما رجال هذه الجمعية الذي اجمع الغزيون على شكرهم فكانوا يستقبلون المدعوين بكل بشاشة وترحاب وقد خطب في هذه الحفلة الاستاذ شكري افندي الحسيني وتلاه سكرتير الجمعية السيد خضر الجعفراوي فابان الغرض من هذا الاجتماع وحث الشبيبة منهم على الاشتراك بهذه الجمعية وكانت كلمته اعلانا لانتهاء الحفلة

حادث قتل

قتل في هذا الاسبوع المدعو عبدالفتاح ابوادغيم من قرية ابرير وقد قبض ضابط التحقيق ناظم افندي الحشيمي على المتهمين بقتله وهم شعبان حسين عوض واخواه يوسف واسماعيل من القرية المذكورة والتحقيقات جارية

حفلة تنصير

احتفل حضرة النطاسي البارع الدكتور سعدالله القسيس وقرينته يوم الاحد الماضي (اول امس) بتنصير ولديهما في الكنيسة الانجيلية برام الله، وبعد انتهاء المراسم اقام الدكتور سعد الله في بيته حفلة شاي للمدعوين

فنسأل الله ان يمد في عمر هذين الولدين ويقر بهما اعين والديهما

سبع كلمات!

وضع مجلس الوكالة اليهودية في جلسته التي عقدت في زوريخ يوم ١٤ الجاري القرارات السبعة الاتية:

(١) بما ان بريطانيا العظمى اخذت على عاتقها — استناداً على وعد بلفور الذي صادقت عليه عصبة الامم وبرلمان الولايات المتحدة الامريكية — ان تيسر تأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين بمعاونة الوكالة اليهودية التي قد وسعت الان، فان مجلس الوكالة يدعو يهود العالم ان يلموا شعثهم ويوحدوا جهودهم نحو الغرض المقدس: وهو فلسطين

والمجلس يثق بان بريطانيا تقدر وعد بلفور حق قدره، ويأمل منها ان تتخذ اجراءات اخرى لانماء الوطن القومي

(٢) يطلب المجلس من اللجنة التنفيذية ان تلح على الدولة المنتدبة في منع حوادث حائط المبكى الذي تكررت منذ عيد الغفران وان تجد لها حلا نهائيا.

(٣) يقدر المجلس الاهمية الحيوية لمكتب كيرن هايسود (رأس المال التأسيسي) لانه الالة المالية الرئيسية في بناء الوطن القومي ومن اللازم العمل على انماء ايراداته ليتسنى له القيام باعمال اخرى

ويطلب المجلس من يهود العالم ان يعدوا التبرع لهذا المكتب كواجب مقدس

(٤) يطلب المجلس من لجنته الادارية ان تدرس مقررات المؤتمر الصهيوني بكل امعان لتنفيذها بالاشتراك معه

(٥) يطلب المجلس من لجنته التنفيذية ان تسعى الى اشراك باقي اليهود في الوكالة اليهودية

(٦) يشكر المجلس اللورد بلفور وسيظل ذاكراً جميله الى الابد

(٧) يشكر المجلس جهود البارون ادموند روتشلد ويسأل الله ان يبقيه اعواما عديدة رئيسا فخريا للوكالة اليهودية

المنطاد تسبلين

رحلته حول الارض

طار المنطاد تسبلين من فريدركسهافن يوم ١٥ الجاري في رحلة حول الارض فمر فوق روسيا، الا ان الرياح لم تساعده على الطيران فوق موسكو، ثم عبر جبال اورال وطار فوق سيبريا فالصين فاليابان ومنها يعبر المحيط الباسفيكي الى الولايات المتحدة فيقطعها من الغرب الى الشرق، وبعدها يتابع سيره فوق المحيط الكبير الى اوربا فالمانيا.

ويحمل المنطاد في رحلته عشرين راكباً بينهم اللادي دراموند هاي و ٥٠ الف رسالة و ٢٥٠٠ غالون من البترول و ٤٠٠ غالون من الزيت

وقد كذبت حكومة اليابان ما اذيع عن عزمها على شراء المنطاد المذكور

بين تركيا واليونان

قررت الحكومة اليونانية ان تفرض الرسوم الجمركية العامة على البضائع التركية ابتداء من ١٤ الجاري

حول حائط المبكى

الدعوة اليهودية تسبب الحوادث الجديدة

يريد اقطاب اليهود ان يحيوا الروح اليهودية ، وان يثيروا الحماس للوطن القومى اليهودي عن طريق حائط المبكى

وكان الاربعاء الماضي هو يوم الذكرى السنوية لتدمير الهيكل فزار الحائط في النهار والليل نحو ١٠،٠٠٠ يهودي على ما روته الصحف العبرية ، جاء معظمهم لهذه الغاية الى القدس من انحاء البلاد ، واضطرت الحكومة لان تحشد عدداً عظيما من رجال البوليس للمحافظة على النظام

واجتمع في ذلك اليوم نحو ٢٠٠٠ يهودي في ساحة كنيس يشيرون فى طريق يافا فخطبهم الحاخام برمان والاستاذ كلوسنر خطبا حماسية دينية

وقام شبان اليهود عصارى يوم الخميس بمظاهرة كبرى ابتدأت من مدرسة لميل وسارت في طريق يافا ثم ذهبت الى حائط المبكى ، وهناك انشد اليهود النشيد الوطني

وارسل المتظاهرون بعد ذلك ثلاثة منهم فقابلوا نائب السكرتير العام وشكوا اليه من الاعتداءات المتكررة على حائط المبكى فطلب اليهم ان يعتمدوا في هذه المسالة على جمعياتهم التي تتفاوض الان مع الحكومة قائلا ان الشباب يجب ان تكون لهم ثقة في الجمعيات اليهودية

فى تل ابيب

وفي تل ابيب عقد اجتماع عظيم فى (بيت عام) مساء الاربعاء وقام المجتمعون بعد سماع الخطب النارية بمظاهرة كبرى ساروا بها فى شوارع تل ابيب الرئيسية الى ان وصلوا الى دار البلدية فطالبوا اعضاءها بالعمل على طرد الموظفين غير الصهيونيين وبمخابرة لندن لترسل لجنة برلمانية لدرس مسألة الحائط

بعد صلاة الجمعة

وبعد صلاة الجمعة قام المصلون في المسجد الاقصى بمظاهرة احتجوا فيها على روح العدوان التى تجلت في حركات اليهود الاخيرة ثم دخلوا الى البراق وهنا نترك الكلام للبلاغ الرسمي الآتي ، وقد اصدرته الحكومة صباح السبت

بلاغ رسمي

«ذاعت اشاعات مضللة حول الحوادث التى وقعت في البراق في يومي ١٥ و١٦ الشهر الجاري ففي ١٥ الجاري اثناء صوم اليهود لذكرى خراب الهيكل زار البراق فضلا عن الجم الغفير من اليهود الذين زاروه للصلاة حسب العادة بضعة مئات من شبان اليهود لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطابا ورفعوا علما

وحوالى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٦ الجاري غادر نحو ٢٠٠٠ مسلم الحرم حيث كانوا يحتفلون بذكرى المولد النبوي وتوجهوا الى البراق مارين في الشوارع الكائنة في وقف ابي مدين الذي يشتمل على الرصيف الواقع امام الحائط ونظرا لشدة الضغط الحاصل من تراكم الجمهور انقلبت مائدة خشبية كانت على الرصيف فانكسرت واخرجت من شقوق الحائط أوراق تتضمن صلوات واسترحامات فاحرقت

وقد كان عند الحائط وقت زيارة المسلمين ثلاثة من اليهود فلذلك لاصحة للاشاعات السائرة بان المسلمين هاجموا المصلين عند الحائط واوقعوا بهم اضراراً ، كذلك لاصحة لما نشرته الصحف بان المسلمين هجموا على مكان البراق من الجهة الجنوبية ومروا من بوابة انشئت حديثا

ان الحالة عند الحائط في بدء يوم السبت الواقع في ١٦ الجاري هي طبيعية تماما وقد اقام اليهود صلاة السبت حسب العادة

والحكومة شارعة في اجراء التحقيق عن المخالفات التي قد تكون ارتكبت في اثناء الحوادث التي وقعت هذين اليومين للتأكد من امكان معرفة المرتكبين لاجراء التعقيبات القانونية بحقهم»

١٧ آب سنة ١٩٢٩

***

وحدث مساء السبت بعد اذاعة هذا البلاغ الرسمي ان تضارب فريق من العرب مع بعض اليهود في حي البخارلية فى القدس واستعملت الخناجر والعصي في هذه المشاجرة وقد قبض البوليس على افراد عديدين من العرب وعلى يهودي واحد

وتقول «البالستين بوليتن» ان افراداً من العرب اعتدوا فى اليوم نفسه على امرأة يهودية فى الطريق المؤدي الى الطور

وصف مشاجرة السبت

وقد نشرت « الجامعة العربية » الوصف التالي للمشاجرة :

في يوم السبت الموافق ١٧ آب الجاري وهو يوم المولد النبوي الشريف كان فريق من شبان اليهود يلعبون بكرة القدم فى ملعب الحاشموناي الواقع خارج محلة الشيخ جراح بالقرب من حارة البخارلية اليهودية فكثيراً ما كانت الكرة تخرج الى خارج الملعب وتسقط وسط أرض مزروعة باشتال البندورة وهي ملك للفلاحين العرب من قرية لفتا فيأتي اليهود لاخذ الكرة ويتلفون الاشتال فنشأ عن ذلك شجار بين بعض القرويين وبين اليهود ثم لم يلبث أن تحول الى معركة كان السلاح فيها العصي والحجارة ، ثم تكالب اليهود وتجمع جمهور غفير من اللاعبين والنظارة وسكان المنازل اليهودية المجاورة على بعض القرويين المارين ولم يلبث عدد اليهود ان تكاثر حتى بلغ في زمن وجيز بضعة الاف ، وقد حمي وطيس المعركة بالتضارب بالعصى والتراشق بالحجارة ، ولما كان معسكر بعض الجنود الانكليز قريبا من تلك الجهة فقد دفعت الحمية هؤلاء الجنود لايقاف عدوان اليهود على العرب ، فجاء عدد منهم اشتركوا فى المعركة واصيب احدهم بحجر فى رأسه

وقد انجلت المعركة عن سبعة جرحى من اليهود وتسعة من الفلاحين ، وبين جرحى اليهود واحد اسمه ابراهيم حسكيل أصيب بطعنة سكين في ظهره نقل على اثرها الى مستشفى الحكومة وعملت له عملية جراحية وحالته حسنة اما الضارب فهو غير معروف

وعلى اثر ذلك أوقف رجال البوليس أربعة عشر شخصا من العرب وعشرة اشخاص من اليهود ، أما الموقوفون فهم ابراهيم احمد ابراهيم ، احمد عثمان عبدالله محمود عثمان عبدالله ، سعيد احمد خليل ، يعقوب سعيد نعمة ، علي رشيد موسى ، اسماعيل خليل سالم ، (من لفتا) ومحمود مصطفى عبدالله وابراهيم موسى ربيع وموسى ابراهيم واحمد الحاج سالم جفال (من ابوديس) وغيرهم.

ذيول الحادث

وقد تجسم الحادث واخذت الاشاعات تتزايد مكبرة وشاع ان اليهودي المطعون قد مات ، وعلى اثر ذلك بدأ اليهود يتربصون بالعرب المسلمين الدوائر ويغتالون المتفردين منهم في حارات اليهود اغتيالا . فمن ذلك انه بينما كان بدوي من عرب العبيدية وسنه ١٤ سنة ماشيا بعيد الحادث في حارة البخارلية هجم عليه جم غفير من اليهود يرشقونه بالحجارة ويضربونه ضربا مبرحا حتى جرحوه في رأسه جراحا دامية . وبعد ذلك بقليل كان اثنان من الفلاحين يسوقان جمليهما مارين من حارة البخارلية فهجم عليهما جمع من اليهود يضربونهما بالحجارة فجرحوهما فى رأسيهما جراحا بليغة وبعد ذلك بقليل كان المدعو حسن سليمان قريع من قرية ابي ديس ماراً من تلك الجهة فهجم عليه عشرات من اليهود وأثخنوه في رأسه جراحا بليغة نقل على اثرها الى المستشفى وحالته خطرة

وعلى اثر هذه الحوادث اشتد الهياج اشتداداً عظيما واخذ القلق يسود الافكار وطارت الاشاعات في ان القتلى والجرحى يبلغون العشرات عداً ولكن المعلومات التى ذكرناها آنفا هي المعلومات التى استقيناها من اوثق المصادر لحد الان ولكن هذا لايعني ان الحادث قد انتهى وان تجدده ليس في الامكان اذا ظل اليهود على مثل هذا الاغتيال الدني ، وظلت الحكومة واقفة موقف المتفرج عليهم

اما الموقوفون من العرب فقد اطلق سراح سبعة منهم بدون كفالة وسراح اربعة بكفالة وبقي ابراهيم احمد ابراهيم واحمد عثمان عبد الله موقوفين والاخير منهم في المستشفى

واما اليهود المقبوض عليهم فقد افرج عن خمسة منهم بدون كفالة وثلاثة بكفالة وبقى اثنان موقوفين .

اليهود يحتجون

رفع مجلس يهود فلسطين بالاشتراك مع الحاخام الاكبر وجمعية « مركز اغودات اسرائيل » احتجاجا شديد اللهجة الى سعادة المستر لوك القائم باعمال الحكومة والى حاكم القدس ذكروا فيه ما يأتي:

«نحتج بشدة على المظاهرة التي قام بها العرب بعد ظهر الجمعة الماضي وهجومهم وهم مسلحون على اليهود اثناء تأدية صلواتهم بجانب حائط المبكى وضربهم وتكسير طاولة من الطاولات التي تستعمل للصلاة وحرق الكتب والاوراق الدينية الموجودة عليها . ثم طردهم المصلين اليهود وضربهم الشماس. الحكومة عالمة بعزم العرب على القيام بهذه المظاهرة ومع ذلك فقد تغاضت عنها . اننا باسم يهود فلسطين نطلب حالا اجراء تحقيق دقيق لمعرفة المسببين باقامة هذه المظاهرة ومجازاتهم باقصى انواع الجزاء كما نطلب من الحكومة اعادة الامن الى القدس والى كل فلسطين

هياج الرأي العام

اما الرأي الاسلامي فمتهيج ايضا للدرجة القصوى وقد تواردت البرقيات من جميع انحاء البلاد على المجلس الاسلامي الاعلى ، وعلى الحكومة وفيها يحتج الاهالي احتجاجا قويا على اعتداءات اليهود وعلى اثارتهم للشغب والقلاقل بما قاموا به من المظاهرات في المدة الاخيرة وبما اظهروه من روح الاعتداء للعرب وهي الروح التي قويت جداً في هذه الايام بمناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني السادس عشر وتأليف الوكالة اليهودية

شماس المبكى

ادعى شماس المبكى الخواجا ميوحاس ان المتظاهرين سرقوا منه اثناء المظاهرة اربعة جنيهات بعد ان ضربوه ضربا مبرحا

فى الخليل

تقول دوارها يوم ان العرب فى الخليل اقاموا ايضا مظاهرة بعد ظهر الجمعة الماضي

نقطة جديدة للبوليس

قررت ادارة الامن العام نظراً لتعدد الحوادث التي تقع بجانب مبكى اليهود في القدس استئجار دار هناك وجعلها نقطة جديدة للبوليس وقد شرع بمد الاسلاك التلفونية لهذه النقطة الجديدة

شكر واجب

اصابني مرض باضراسي راجعت بشأنه كثيراً من الاطباء الاخصائيين فلم استفد شيئاً يذكر حتى كدت ايأس من الشفاء. ولما سمعت بمهارة الطبيب الفاضل السيد سعيد الحاج هرعت اليه فعالجني بمهارة فائقة حسب الاصول الفنية الحديثة وبعد قليل نلت الشفاء التام

ولما كان الشكر للمتفضل واجباً جئت بهذه الكلمة راجياً نشرها على صفحات جريدتكم داعياً المولى ان يقيض لهذه الامة اطباء كثيرين مثل هذا النطاسي البارع الطبيب

ابراهيم حمامى

براءة دكتور

اغرى بعض المغرضين احدى النساء فرفعت دعوى ضد الدكتور مصطفى بك فخري قالت فيها انه ضربها وشتمها وقد نظرتها محكمة صلح يافا واصدرت فيها حكما ببراءة الدكتور

ساعة مع داهش بك

جاءتنا من بيت لحم كلمة تحت هذا العنوان نعتذر عن نشرها لاننا رأيناها منشورة في احدى صحف حيفا

وفاة

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الاحد الماضي المرحوم توفيق قسطندي البرتقش عن ٣٨ عاماً وقد احتفل بعد ظهر الامس بتشييع جنازته في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة احتفالا مهيباً يليق بمقام اسرته . رحمه الله رحمة واسعة والهم والدته واخوته على فقده الصبر الجميل

وتوفي الى رحمة الله تعالى المرحوم خليل الياس البطبط عن ٦٣ عاما واحتفل بتشييع جنازته بعد ظهر السبت الماضي في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية رحمه الله وعزى آله وذويه

حركة البواخر

اسم الباخرة	اسم الشركة	تاريخ الوصول	قادمة من	مسافرة الى
لينينغراد	الشركة الروسية	٢٠ الجاري	بيريه	بور سعيد
بيير لوتي	مساجري ماريتيم	٢١	اسكندرية	بيروت
أدريا	لويد تريستينو	٢١	تريستا	حيفا
انكور	مساجري ماريتيم	٢٢	بيروت	اسكندرية
اثينا	دوتش اوريانت لاين	٢٣	اسكندرية	حيفا
كنوز	لويد تريستينو	٢٣	بور سعيد	»
الجيريان برنس	برنس لاين	٢٤	اسكندرية	»
ديرنجه	دوتش ليفانت لاين	٢٧	»	»

ميزانية العائلة

كم نصرف وعلى ماذا نصرف ؟

تتمة المحاضرة المنشورة على الصفحة الثالثة

ودرجة المدنية تختلف بين بلدة واخرى فان المحيط يساعد على تكوين مطاليب الانسان، وفي المثال الذي اخذته ساعتبر المطاليب كما هي اجمالا في احدى مدن فلسطين ، فلذلك تروني لم اعتبر الراديو ضمن مفردات المصاريف مع ان هذا البند أصبح من الزم المصاريف لمعظم العائلات في الغرب — وقبل ان ابدأ بتقدير قيمة لكل نوع من المصاريف انبهكم الى انه مهما كان مستوى المعيشة يجب على الشخص ان يضع ارقام ميزانيته بطريقة تمكنه فيها بعض التوفير . فالتوفير للعائلة ركن من اركانها ومنفعته مفهومة في ايجاد مال عند الحاجة عندما يتقاعد الانسان عن العمل اوعندما يبتدىء بالصرف على تعليم صغاره . وعندما تراجعون معي مفردات صرفياتنا السنوية تجدون صعوبة التوفير لان مطاليب معيشتنا كثيرة ومهما اختصرناها نرى ان مجال التوفير قصير فالجهاد القوي في الميزانية هو في حفظ التوازن بين الصرفيات الضرورية وبين التوفير اللازم. فهل نأكل ابسط المأكولات ونلبس ارخص اللباس ونسكن بيتاً صغيراً ضيقا ونوفر الباقي؟ أوهل نصرف كل ايرادنا ولا نبقي منه شيئا؟ تجدون في اللائحة التي امامكم تفصيل مفردات صرفيات العائلة موزعة بطريقة يسهل فيها درس الارقام ويسهل حفظها اذا احب احد ان يعمل تخصيصات لمصاريفه ويدون مصروفاته حتى لايتعدى التخصيصات التى وضعها

تقدير ميزانية عائلة متوسطة مؤلفة من الزوج والزوجة وولدين وخادمة مع تقدير ايراد متوسط يبلغ ٣٦٠ جنيها في السنة

جنيه	
٧٢	طعام
١٨	وقود وماء ونور
٨٥	أجار وضرائب
١٠	تجديد وتصليح اثاث
٢٠	ملبوس الزوج
٢٠	ملبوس الزوجة
١٢	ملبوس الولدين
١٢	التعليم
٦	مصاريف طبية
٧	كتب وجرائد وجمعيات
١٠	هدايا ومساعدات
٢٠	سفر وحفلات
٨	نثريات، نقليات وخلافه
٢٤	خادمة
٣٢٤	
٣٦	توفير ١٠ بالمئة
٣٦٠	مجموع المدخول

الطعام. ناكل الطعام اولا لاعطاء حرارة للجسم ثانيا لاعطاء الجسم مواد غذائية تقوم مقام الانسجة التي تتلاشى بالشغل والتعب ثالثا لزيادة افراز العصير الهضمي في المعدة اولتنبيه الاعصاب عندما تكون محتاجه الى تنبيه — ولكن ليست هذه فقط الاسباب لاخذ الطعام فاننا نأخذ الطعام ايضا لاننا نلتذ به فقد وضع الخالق حاسة الذوق فينا فاصبحت اللذة في الاكل هي احدى مطاليبنا ودواعي سرورنا ولايقتصر الاكل على هذه المنافع فقط فقد اصبحت المائدة مركزاً لحديث العائلة وربما احلى الاحاديث واحسن الاخبار يتلوها افراد العائلة بعضهم على بعض وهم على المائدة هذه هي منافع الطعام فمن جهة اهميته للجسم لااريد ان اتعدى على صلاحية الاطباء في تفسير تركيب المأكولات وانواع الغذاء فيها ولكن يجدر بي ان انبهكم عن اهمية حفظ التوازن بين النشويات واللحوم والخضر والفواكه فلكل في هذه الاجناس منافع خصوصية يحتاجها الجسم وقد وجد الاختصاصيون ان الفواكه لها منفعة عظيمة لجسم الانسان عدا ان كونها لذيذة الطعم جميلة المنظر وبالاختصار علينا ان نعطي اجسامنا الطعام اللذيذ النافع الكافي وان لانظن ان الطعام من الامور الداخلية التي لايراها العالم فنبخل على اجسامنا بالغذاء الكافي — والمسئلة الاخيرة التي ذكرتها عن منافع الطعام (وهي علاقة الطعام بحياة العائلة الاجتماعية) فهنا اعتقد ان لترتيب المائدة وغرفة الطعام اجمالا علاقة كبيرة بسرور العائلة وبدون شك نعرف ان هيئة الطعام وترتيبه ونظافة المائدة وزينتها كل هذه تعطي شهية فى الاكل واعتقد ان صرف جزء صغير من المال من وقت الى آخر على ترتيب غرفة الطعام يكون فى محله وقد وضعت تعديلا يبلغ ٧٢جنيها فى السنة للطعام من مشتريات يومية ومن مؤونة وقد قابلته باحصاآت عديدة فى العالم ووجدت ان التقدير يطابق احصاآت الصرفيات في بلدان اخرى وعلى ظني اذا زاد المبلغ عن ذلك بكثير ربما كان افراطا منا على طعامنا وقد وضعت مبلغ ثمانية عشر جنيها للوقود والماء والنور وهذا لااظن يحتاج الى بحث خصوصي

اما بخصوص دار السكن والضرائب التى وضعتها لها (٨٥ جنيها) فبالطبع لا يصعب علينا معرفة صحة التقدير . ولكني ارى مسئلة واحدة يهمني ذكرها وهي الالتفات الى البيت من جهة حجمة وشكله وهوائه . فالبيت ليس فقط عبارة عن اربعة حيطان وسقف نسكنه هربا من الحر والشتاء والبرد كما يظن البعض بل هو المحل الذي تصرف سيدة المنزل والاولاد فيه ما يزيد عن تسعة اعشار اوقاتهم . والزوج ما يزيد عن نصف وقته . فعلى البيت اذاً ان يكون مريحا لائقا بكونه مربى للاطفال صحيا وادبيا . وان يكون هواؤه نقيا . وان تدخله الشمس وان يكون قابلا للنظافة وان يكون مرتبا مريحا يجعل الزوجين والاولاد يصرفون اوقاتهم فيه بلذة — نشكر الله على ان فى هذه البلاد لا تجد الطبقة الوسطى من الصعوبات الكبيرة ما تجده فى مدن اوربا الكبرى ولكن على كل حال يوجد مجال كبير للاهتمام بجعل البيت ومحتوياته احدى دعائم سعادة العائلة. وقد اثبت الاختبار في الغرب ان البيت المريح يجعل الرجل يرتاح في صرف اوقاته فيه ولا يحوجه الاكثار من زيارة المقاهي اذا كان عزبا. ولا اعني بترتيب البيت ان تكون فقط غرفة الاستقبال مرتبة ونظيفة . بل اعني ان كل غرفة في المنزل يجب ان تكون مريحة . فالمطبخ وغرف النوم وغرفة الطعام « حتى والمنافع » يجب ان تكون كلها ملائمة لوظيفتها

اما مصروف ملبوس العائلة فلا اظنني مغاليا اذا وضعت ٢٠ جنيها لكل من الرجل والمرأة وست جنيهات للولد لمصروف لباسهم وزينتهم . وعندما تعملون حسابا لها ترونها لا تكاد تكفي لعائلة شخص متعلم . ولكن بالطبع يمكن في موضوع اللباس والزينة الزيادة والانقاص في المصروف بالنسبة الى زيادة المدخول ونقصه عن مثلنا . فان بند اللباس ليس مثل بند الاكل اي انه مطاط يمكن الزيادة في مصروفه اكثر من امكاننا الزيادة في مصروف الطعام — ولكنني اشرت سابقا للزوم الاهتمام بعدم الافراط فى مصروف اللباس حتى يتسنى للعائلة الصرف على الامور الاخرى اللازمة لها ، وان لا ندع مجالا لانتقاد صاحب الاغنية الذي قال في احد ادوارها «خزنتها متبنه تتبين، كريبجورجت وكريبدوشين. وفى مطبخها معلقتين ، وسكينتين مصديين »

والتعليم ضروري للاولاد وخصوصا في هذا الجيل وقد وضعت له مبلغ اثني عشر جنيها عن تعليم الولد في المدرسة الابتدائية اوالثانوية وبالطبع يحتاج التعليم مبالغ اكبر عندما يصل الولد الى المدارس العالية — وقد وضعت ستة جنيهات معدل مصروف سنوي لمواضيع طبية للعائلة مثل عيادة اطباء الجسم واطباء الاسنان وثمن ادوية وهنا لايسعني الا ان اذكر اهمية مشاورة الطبيب عند شعورنا باقل انحراف في الصحة حيث تسهل المداواة قبل ان يتمكن ذلك الانحراف في الانسان فمن جهة ميزانية العائلة لايجوز ان نبخل على انفسنا اذا لزمنا اضعاف الستة جنيهات في السنة ندفعها للاطباء اتقاء اهتمامهم في كبارنا اوفي صغارنا

وبعد ذلك نأتي الى مصروف العائلة فى مشترى الكتب والاشتراك في الجرائد والمجلات والجمعيات الادبية وهنا ارى بامكاني تشجيع افراد العائلة على الاهتمام بتثقيف عقولهم وافكارهم بالمطالعة. في الحقيقة لم تصل المطالعة الحد اللازم عند العائلة المتوسطة الشرقية وربما كان ذلك خطأ الرجل اذ يطلب منه الاهتمام باحضار بعض جرائد ومجلات وكتب مفيدة للبيت حتى يشترك الجميع فى قراءتها والاستفادة منها واظنكم تصادقون معي على انه من الواجب علينا ان نصرف بضعة جنيهات في السنة على تثقيف عقولنا وزيادة مداركنا . وخصوصا بعد ان نخرج من المدارس او الجامعات وربما تكون تلك السبعة جنيهات التي وضعتها هي المبلغ الوحيد الذي نصرفه في السنة لهذا الغرض

وبعد ذلك نأتي الى مصروف الهدايا والمساعدات الخيرية . وعشرة جنيهات في السنة ليست كثيرة للامرين .. فان الانسان يود في ظروف مختلفة ان يظهر اخلاصه ومودته لصديقه فينكر نفسه من مبلغ صغير يقدم به هدية لذلك الصديق على عيد اوزواج اوفرح بمولود والمساعدات الخيرية لاينكرها احد . فالشعور والمنطق والدين والادب كلها تتفق على ان من واجب الانسان ان يساعد اخاه الانسان اذا وقع في ضيق، فالمال ليس خليقتنا بل هو هبة من المولى وامانة يجب علينا ان نعرف كيف نتصرف بها . وقد وضعت قيمة صغيرة لهذا الباب ولكنني ارى من الواجب ان نهتم بزيادة هذا الرقم بقدر امكاننا فان الشعور مع المحتاج هو من ارقى ميزات المدنية الصحيحة ، وفيه لذة كاللذة التي نشعر بها عندما نأكل طعاما فاخراً اونسمع موسيقى فتانة

والبند الاخر هو ما نصرفه على السفر والتنزه وحضور الحفلات فقد وضعت عشرين جنيها وباعتقادي ان صرف مبلغ مثل هذا اوقل اواكثر هو من احدى ضروريات المعيشة فقد اجمع العالم على وجود لذة كبيرة واستفادة نفسانية عظيمة في التفرج على بلدان غريبة والتعرف على عادات جديدة. ففي السفر استفادة جغرافية ولذة في رؤية المناظر واستفادة تاريخية واثرية . واحيانا نتعلم من سفرة اكثر من درسنا عشرين كتابا عن البلاد التي نزورها، هذا عدا عن اننا نحتاج احيانا الى الهرب من شدة الحر اومن شدة البرد فننفع بذلك اجسامنا ونشعر باستراحة جسدية وعقلية تعادل اكثر من بضعة الجنيهات التي صرفناها، غير انه يوجد خطر كبير اريد الاشارة اليه وهو صرفنا على السفر واللهو والتسلية اكثر من طاقتنا .

ويرجع ذلك الى سبب بسيكولوجي هو ميلنا الطبيعي لتقليد من هم اغنى منا كانه ليس بامكاننا التلذذ فى السفر الا اذا صرفنا مئات الجنيهات . ولكن الحقيقة بالعكس فكلما احتفظنا ضمن ميزانيتنا نشعر بلذة خصوصية لانشعر بها اذا صرفنا مبالغ طائلة وهل لاحظتم ان الطبقة المتوسطة اما ان تسافر الى اوروبا للتنزه بدرجة اولى اولا تسافر بالمرة؟ مع انه يمكن للكثيرين زيارة اوربا اوجزءاً منها بدون صرف مبالغ كبيرة فلو اشترك بعض افراد في سفرة واحدة كما يفعل الاجانب لكان سرورهم في البلاد الغريبة اكثر وكانت كلفة سفرهم اقل لما في اشتراكهم من توفير في مصاريف عديدة

هذه هي الامور الرئيسية التي اعتبرتها ضرورية لمصروف الشخص اوالعائلة وقد وضعت ثمانية جنيهات لنثريات لم تدخل تحت ما ذكرته سابقا واربعة وعشرين جنيها اجرة خادمة البيت اذا كان هنالك احتياج الى خادمة. وبالنتيجة تجدون ان هذه المصاريف تبلغ ثلاثمائة واربعة وعشرين جنيها فلا يبقى سوى ستة وثلاثين جنيها اي ١٠ بالمئة من مجموع الدخول وهذا ما اضعه كمبلغ يجب توفيره (ولو اجباراً) فقد ذكرت ان التوفير ضروري جداً وقد كان البحث في كمية المبلغ الواجب صرفه وكيفية حفظ التوازن في الصرف حتى نعطي كل مطلب من مطاليب المعيشة حقه في ميزانية المنزل وقد تجاسرت على وضع هذه الامور امامكم متيقنا ان الامر خطير وان كل فرد يجني على نفسه وعلى عائلته وعلى محيطه اذا صرف اكثر مما يجب لسد مطاليب المعيشة كما انه يجني ايضا اذا صرف اقل مما يجب على تلك المطاليب

* * *

مشاهد . . .

ذهبت مثلا !

تدل القصص الكثيرة التي نسمعها عن مادة « تسعا فتسعا فتسعا » على ان هذه المادة « المضحكة » قد « ذهبت مثلا » !

ففي نابلس ارسل السيد عزت دروزة يطالب بدين له عند رجل « قبضاي » ولكنه متعلم. وبعد مراجعات كثيرة طلب المدين من الرسول « الدروزي » ان يغيب عنه « تسعا فتسعا فتسعا » ! ولكنه لم يعين اذا كانت هذه المدة من الايام او من الشهور ..، او من السنين !

وفي القدس دخل ظريف الى حانوت احد المجلسيين ليشتري زوجا من الجوارب، فدارت بينه وبين البائع المحادثة الاتية :

الشاري : بدي جوز كلسات

البائع : تفضل هادا جوز ماكن تمام

الشاري : ماكن تمام ؟ وبضاين قد ايش ؟

البائع : اكثر من سنة !

الشاري : لا ! انا بدي جوز يضاين « تسعا فتسعا فتسعا » ..!

وهنا شاهت وجوه المجلسيين، وقيل الحمد لله رب العالمين ...

غربة !

« قام المنطاد جراف تسبلن من المانيا يوم ١٥ الجاري للطواف حول العالم وفيه عشرون راكباً بينهم اللادي درامند هاي التي هي السيدة الوحيدة بين الركاب ، ولكن هذه المزية كادت تفقد في الساعة الاخيرة لان السيدة اكيكامورا اليابانية جاءت بتوصية من السفارة اليابانية وقدمت الى مكتب تسبلين تذكرة سفر قانونية فاعترضت اللادى درامند هاي اعتراضاً شديداً وقالت انها دفعت أجرة السفر مشترطة ان لا يكون بين الركاب سيدة أخرى ورفضت ان تشاركها اى سيدة في غرفتها. وفي النهاية عدلت السيدة اكيكامورا بلطف عن السفر بعدما اقنعها صحافيان يابانيان بذلك، ثم اقام لها عشرون يابانياً مأدبة في فندق كورجارتن لتعزيتها » !

هكذا يقول التلغراف الذي اذاعه مكتب الصحافة الشرقية عن هذه الرحلة، ومنه نرى ان المرأة اليابانية، وهي من الشرق الاقصى لا من الشرق الادنى مثلنا، قد اصبحت هي الاخرى تسابق الرجال في اقتحام الاهوال، وتحتاج « لتعزيتها » اذا حرمت من هذا السباق !

أما المرأة العربية فتنتقل من بلدها يافا الى تل ابيب..، وهناك تقسم « بغربتها » على انها تعبت من « السفر » ! وعلى ان من اللازم لصحتها ان تستريح بعد ذلك « بضعة شهور » قبل العودة الى « الوطن »..

انواع من البكاء !

« زوريخ في ١٤ — عقدت اليوم جلسة مجلس المفوضين الصهيونيين وكانت هي الجلسة النهائية بعد ان وقع ممثلو ١٥ بلداً على الاتفاق الخاص بالتوكيل الصهيوني. وكان التوقيع بقلم ذهبي سيرسل الى المتحف القومي اليهودي في اورشليم وقد تعانق المفوضون وقبل بعضهم بعضاً وبكوا سروراً ! »

هذه هي برقية روتر الخصوصية، وكان اليهود قبل الان « يبكون حزنا » لدى البراق ! و« يبكون جشعا » لدى حوائط البنوك ! او لدى خزينتي دائرة الاشغال العامة وشركة كهرباء القدس ! و« يبكون اسفا » اذا صرفوا ملا واحداً !

اما الان، وللمرة الاولى، فقد « بكوا سروراً » لسبب واحد هو ان كلا منهم كان « يتعشم » في ان يكون « القلم الذهبي » الذي وقعت به الاتفاقية من نصيبه ..، والعلم عند الله ...

سوء تفاهم !

في عمان احتاج سمو الامير عبدالله اثناء الحرب الحجازية الى رجل قدير يوفده الى معان في مهمة خاصة

وجاء له احد المقربين اليه بهذا الرجل، وقد كاد جنديا في الجيش المصري ثم ترقى في جيش عمان حتى بلغ رتبة « الباشجاويش » الرفيعة الشان !

واكرم سموه وفادة هذا الرجل وصار لايدعوه اثناء الحديث الا بلقب « بك » فيقول له انك ستسافر غداً بسيارتي الخاصة يامحمود بك! وسأكفئك بعد عودتك يامحمود بك! وهلم جرا ..

ونزل « الباشجاويش » محمود الى السوق فاشترى بدلة « قائمقام » ولبسها ! وقال لاصحابه ان ملك مصر لو دعا « نفراً » بلقب بك لاصبح « قائمقام » في التو والساعة!، ولايمكن لسمو الامير الا ان يكون كذلك!

وقابل احد الضباط صاحبنا فسأله عن سر هذا « الانقلاب الخطير »، وحاول جهده ان يقنعه بان سمو الامير يتحدث الى الناس دائما على « الطريقة التركية » التي تنتهى كل جملة منها اما بكلمة « افندم » واما بكلمة « بك » ..، ولكن صاحبنا رفض ان يقتنع!، وان « يشلح » البدلة !

واخيراً صعد الضابط الى السراي فروى الواقعة لسمو الامير، ولم يجد سموه بدا من « اختزال » هذه العملية فانعم على « الباشجاويش » برتبة « ملازم اول » وانتهى الاشكال!

واليوم تقول « الزهور » الغراء ان سمو الامير عبد الله انعم بلقب « بك » على الحاج طاهر افندي قرمان!، واغلب الظن ان المسألة ليست الا « سوء تفاهم » نرجو الله ان يزول بسلام ...

« مشاهد »

ملاك الشارع

خلاصة الرواية التي تعرض على ستارة سينما اوفير بتل ابيب ابتداء من يوم السبت:

« ترى انجيلا امها تتلوى على فراش المرض ، وتسمع الطبيب يوصي بعلاج لا بد من شرائه باي ثمن، وليس في يد انجيلا فلس واحد، ولا يوجد في البيت ما يمكن بيعه. وهى ايضاً تتألم وتتأوه ولا تدري كيف تنقذ امها .. تفتح نافذة غرفتها فترى في الشارع امرأة تقود معها رجلا ، فتسول لها نفسها انها وجدت طريقة تحصل بها على المال اللازم فتنزل وتتحرش باول مار امامها كانها « ملاك الشارع » فرغير عابىء بها ثم حاولت ان تسرق شخصا آخر فيراها احد رجال الامن فيقودها الى دائرة الضبط حيث حكم عليها بالسجن سنة واحدة

تبذل جهداً كبيراً فتهرب، وتذهب مسرعة الى منزلها فتجد امها قد اسلمت الروح ، ثم تهرب لان رجال الامن يطاردونها ، وتتصل بفريق من « المشعوذين » وتقبل ان تعمل معهم وبهذا وحده استطاعت ان تهرب من بلدتها نابولي.

وفي روما تعرفت على شاب مصور الا انه فقير واسمه جينو ، ترك التصوير والتحق بالمشعوذين ليكون بالقرب من انجيلا . واصيبت انجيلا يوما بكسر مهم ، فيأخذها جينو الى نابولى ليداويها، وهناك يعرفها احد رجال البوليس، ويسوقها الى السجن مرة ثانية، فيظن جينو انها خانته، فيترك عمله في احدى الكنائس حيث كان يزين جدرانها بالصور. وبينما هو في احدى الحانات يصادف امرأة كانت بالسجن مع انجيلا فتذكر له انها مسجونة بتهمة سرقة فيعظم المه

خرجت انجيلا من سجنها وأخذت تسعى لتلاقي جينو، ذهبت الى الكنيسة فلم تجده ، طافت جميع الطرقات فلم تعثر عليه الا بعد جهد كبير. عندئذ تقص عليه ماجرى لها. فيعودان الى سابق عهدهما ويتزوجان

الرواية كلها على هذا النحو المملوء بالمفاجئات اللذيذة والمناظر الساحرة

مصرع كليوباترا

اهدتنا مكتبة فلسطين العلمية بالثغر هذه الرواية التي هى آية من آيات الفن، وفتح مبين في عالمى الادب والتمثيل. قطعة خالدة من الشعر الغنائي (اوبرا) نفح بها شوقي العالم العربي ، فحق على العالم العربي شكر شوقي .

هى آية من آيات الفن، قص بها شوقي حياة سيدي عصرهما، مارك انطونيوس سيد روما وكليوباترا سيدة مصر ، وكيف قضى كل واحد منهما بحبه خفاق القلب بحب الاخر ، لاهياً بغرامه عن ادارة مملكته الشاسعة الواسعة . بل هي الجمال والجلال بجسمين ، هى آية خالدة ، هى شعر شوقي!

تقع هذه الرواية في ١٥١ صفحة من القطع المتوسط وهى مطبوعة على ورق صقيل وفيها عدة صور ، تباع في مكتبة فلسطين العلمية ، بالقدس ويافا

***

بيت جالا (لمراسلنا)

الانتخابات والشعب

شرف البلدة يوم ١٥ الجاري حضرة قائمقام القدس وبيت لحم واريحا السيد نقولا سابا لمراقبة انتخابات البلدية التي جرت في ذلك اليوم حسب اوامر الحكومة. وقد جرى الانتخاب بنظام تام وهدوء شامل من الساعة الثامنة صباحا الى الخامسة بعد الظهر وعندما اوشكت الانتخابات ان تنتهي دخل بعض الناس من الذين تاكدوا خسارة مرشحهم الى مكان الانتخاب ، ورفعوا أصواتهم محتجين على اجراء الانتخاب بموجب سجل سنة ٩٢٧ « كما امرت الحكومة » وطلبوا ان يجري الانتخاب بموجب سجل ٩٢٦، ولما عيل صبر حضرة القائمقام اسمع اهالي بيت جالا كلاما جارحا كنا نودلو ان حضرته وجهه الى معكري السلام فقط دون جميع الاهالي الذين حافظوا على الهدوء والنظام. وكانت اوامر الحكومة تقضي بفتح صندوق الانتخاب واعلان النتيجة بعد الساعة الخامسة من ذلك اليوم الا ان حضرة القائمقام اجل فتح الصندوق ليوم آخر . ومتى ظهرت النتيجة وافيتكم باسماء الفائزين

* * *

الهند وحكومة العمال

القى الزعيم الهندي الكبير . غاندي خطابا في بومباي اشار فيه الى الصعوبات التي تحيط بحكومة العمال ، وان موقف الهند يتوقف على ماتعرض بريطانيا عليها وكرر القول انه اذا لم تعط الهند حكما مثل المستعمرات المستقلة قبل انتهاء شهر ديسمبر « كانون اول » المقبل فانه يصبح شخصيا في حل مما يفعله. ولايخفى ان المؤتمر الوطنى الهندي قرر انه في حالة عدم حصول الهند على هذا الحكم ، يبدأ الهنود بالسياسة السلبية في اوسع معانيها

هذا ولاتزال اجراءات محكمة لاهور معطلة بسبب اضراب المتهمين عن الطعام وامتناع الشهود عن اداء الشهادة.

فيصل الدويش

جاء في تلغراف من سملا الى جريدة الديلي ميل الانكليزية ان الشيخ فيصل الدويش انتصر انتصاراً باهراً على بعض رجال القبائل الموالية لابن السعود تؤيدهم فيصلة من جنوده وذلك بعد ما اجتاز هو ومن معه مسافة ١٣٠ ميلا في صحراء قاحلة

الملك حسين

وحسن خالد باشا

وصل حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن الى قبرص واجتمع بجلالة الملك حسين والسر رونالد ستورس حاكم الجزيرة.

انعامات باوسمة

منح سمو الامير عبد الله الموالين من النواب لسياسة الحكومة وسام النهضة من الدرجة الثالثة لكل منهم وانعم على الحاج طاهر افندي قرمان التاجر بحيفا بلقب « بك »

بدوي « عبيط » !

جاء بدوي الى يافا فقابله يهوديان واتهماه بانه سرق منهما ١٠ ليرات افرنسية فقال لهما البدوي انه لايملك الا ١٤ ليرة فلسطينية واراها لهما فخطفا منها عشرة جنيهات وقد تمكن بوليس تحري يافا من القبض على الجناة

فى دور السينما

— تعرض على ستارة سينما اوفير رواية (ملاك الشارع) عدا المناظر الطبيعية

— وتعرض على ستارة سينما عدن بتل ابيب رواية (الغرب) عدا المناظر الطبيعية

اعلان

الملك : قطعة ارض
المساحة : من ١٥٠ — ٢٠٠ دونم
المقدار : ١٤ حصة من ٥٠٤
الموقع : واد المط
صاحب الملك : محمد احمد ابو دنهش
القيمة المخمنة اي قيمة حصة صاحب الملك : ٧٥ جنيهاً
الحدود: شمالا زماعره ، قبله الدوده شرقاً الطريق ، غرباً حبلة المدفع

ان قطعة الارض المبين حدودها وموقعها بطابة الفائدة للمحكوم عليه محمد احمد ابو دنهش مطروح بالمزاد العانى مقدار اربعة عشر سهما من اصل خمسماية واربعة اسهم مشاعاً لاستيفاء الذمة المطلوبة من المحكوم عايه المذكور لمصلحة اميره بنت موسى احمد من الخايل البالغة ثلاثة وسبعين جنيه عدا عن الرسوم والمصاريف فعلى راغبي الشراء مراجعة دائرة اجراء الخايل او الدلال بظرف ثلاثين يوما تبتدىء بعد اسبوع من تاريخ نشره بالجريدة بشرط ان يكون مصحوبا بالديبوزيتو عشرة بالماية وان اجرة الدلال ورسم الطابو عائدة على المشتري ولاجل ان تكون الكيفية معلومة صار نشره

مأمور اجرا الخليل

* * *

اعلان

القضية : ٢٨/٥٧٦
المحكوم عليه المالك : محمد شاتي ابو سرايا — بيسان

— ١ —

نمرة المعاملة : ٥٣٨ في ٩٢٧/١١/٢ القسيمة ١٢، القطعة ٢، الجلد٥ ، الصفحة ٥٨ ، الاسم المطار ، النوع ارض ميري
الحدود : شمالا قسيمة ١٠ و ٨١ جنوبا قسيمة ١٣ شرقا طريق ٨٤ غربا قسيمة ١١ .
الحصة : ٥/٣

— ٢ —

نمرة المعاملة ٦٦٨ في ٢ — ١١ — ٩٢٧. القسيمة ٧١. القطعة ٣ . الجلد ٦. الصفحة ٩٤ . الاسم المنحدر. النوع ارض ميرى
الحدود: شمالا الحدود الشمالية للمنحدر جنوبا طريق ٧٦ شرقا قسيمة ٧٠ غربا قسيمة ٧٢
الحصة ٣/ ٥
القيمة المخمنة : المطار ٢٨ ج. ف . و ٨٠٠مل . المنحدر ٤٣ ج.ف و ٢٠٠مل

لقد تقررت الاحالة الموقتة بهذه الحصص التي طرحت للبيع ونشر اعلانها بجريدة فلسطين عدد ٤٣ — ١٢٠٤ في ٢٤ — ٦ — ٩٢٩ على المزاود الاخير المحكوم له يوسف شتبمرك من بيسان بمبلغ سبعة جنيهات ونصف فعليه صار تمديد المزاودة لخمسة عشر يوم اخر اعتباراً من تاريخ نشره مع اعلان ذلك بالصورة القانونية فعلى من يريد المزاد مراجعتي ضمن المدة القانونية مع العلم بانه لا يقبل ضم اقل من ١٠ بالمئة من القيمة المخمنة .

مأمور اجرا بيسان

مطبعة جريدة فلسطين * يافا